مدى تطبيق الاختبارات الإلكترونية وتطويرها لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

إعداد

سلام بن ناصر بن سلام الحوسني

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

٢٠٢٢م

مدى تطبيق الاختبارات الإلكترونية وتطويرها لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

إعداد

سلام بن ناصر بن سلام الحوسني

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية

(تكنولوجيا التعليم والتعلم)

كلية التربية

الجامعة الإسلاميّة العالميّة-ماليزيا

مارس ٢٠٢٢م

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام الاختبارات الإليكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية في سلطنة عمان، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان والبالغ عددهم ٥٨٧١ معلمًا، بينما اشتملت عينة الدراسة على ٣٦١ معلمًا، وقد تبنّى الباحث المنهج الوصفي الكمي بوصفه منهجًا للدراسة، واستعان بالاستبانة بوصفها أداةً للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: أن مدى استخدام الاختبارات الإلكترونية؛ قد جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين مازالوا يعتمدون على الطريقة التقليدية في عميلة التقويم، ويعود ذلك أيضًا إلى ضعف توافر العديد من الوسائل التي تساعدهم في استخدام الأدوات الحديثة في العملية التعليمية والاعتماد على الاختبارات الإلكترونية، وقد أوصت الدراسة بتوصيات عديدة أهمها ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام الأسئلة المقالية في تصميم المقالات الإلكترونية، والاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تصميم الاختبارات الإلكترونية.

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of using electronic exams among teachers in Second Cycle Schools in Ad-Dakhiliyah Governorate, Sultanate of Oman. The study community consisted of all teachers of the second cycle of basic education in Ad-Dakhiliyah Governorate, Sultanate of Oman and they were 5871 teachers, while the study sample included 361 teachers. The researcher adopted the quantitative descriptive approach as the study method and used the questionnaire as the study tool. The study came up with several findings including that the extent of the use of e-Exams came with a (medium) response degree and this can be explained by the fact that teachers still rely on the traditional method in the evaluation process, and it may be due to the poor availability of many means that help them use modern tools in the educational process and rely on e-Exams. The study recommended several recommendations including the necessity of holding training courses for teachers to use essay questions in designing electronic articles and taking into account the individual differences of students while designing electronic exams.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Education.

.....
Muhammad Sabri Sahrir
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Education.

……..
Ismaiel Hassanein Ahmed
Internal Examiner

……..
Mohammad Najib Jaffar
External Examiner

This thesis was submitted to the Department of Curriculum and Instruction and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

.....
Abdul Shakour Duncan Preece
Head, Department of Curriculum
and Instruction

This thesis was submitted to the Kulliyyah of Education and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education .

.....
Noor Lide Abu Kassim
Dean, Kulliyyah of Education

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Salam Nasser Salam Al Hosni

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٢م محفوظة لـ: سلام بن ناصر بن سلام الحوسني

مدى تطبيق الاختبارات الإلكترونية وتطويرها لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: سلام بن ناصر بن سلام الحوسني

التوقيع:..... التاريخ: .....

❖ إلى من أحاطتني بكرم رعايتها، إلى من كانت دعواتها سر نجاحي إلى أمي الغالية.

❖ إلى من شجعني على السعي لدروب العلم إلى أبي الغالي.

❖ إلى المخلصة ورفيقة الدرب زوجتي الغالية.

❖ إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا خير سند (إخواني وأخواتي)

❖ إلى سندي الكرام أولادي.

❖ إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أمَّا بعد:

فأحمد الله وأشكره حمدًا كثيرًا على ما مَنَّ به عليَّ من إتمام هذا البحث، وأسأل الله العظيم أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

أشكر كل مَنْ له فضل بعد الله سبحانه وتعالى، فانطلاقًا من العرفان لأصحاب الفضل بما قدموه لي أتقدم بجزيل الشكر للجامعة الإسلامية في ماليزيا ممثلة في مديرها معالي الأستاذ الدكتور تان سري ذوالكفل عبد الرزاق وسعادة عميدة كلية التربية الأستاذة الدكتورة نور ليدا بنت أبي قاسم، كما أشكر جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس الموقرين لما قدموه لي من مساعدة وتوجيه.

كما أتقدم بوافر الشكر، وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور محمد صبري بن شهرير، لتكرمه بالإشراف على رسالتي، فكان خير ناصح وخير مرشد وموجه، وله عظيم الأثر والتأثير في توجيهي وتشجيعي، فأشكره على طول صبره وتحمل عناء هذا البحث، وسعة صدره، فله مني جزيل الشكر والثناء، وخالص الدعاء بالتوفيق، وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر إلى سعادة الأستاذ المشارك الدكتور إسماعيل حسانين أحمد بوصفه ممتحنا داخليا على ما قدمه من ملاحظات ومن نصائح أسداها لرسالتي من بداية العمل، وشكر وخالص التقدير للذين قاموا بتحكيم أداة البحث.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة الإقرار ..... هـ

صفحة حقوق النشر ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

فهرس محتويات البحث ..... ط

فهرس الجداول ..... م

فهرس الأشكال ..... س

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ١

المقدمة: ١

مشكلة الدراسة: ٤

أهداف الدراسة: ٦

أسئلة الدراسة: ٧

أهمية الدراسة: ٧

أولًا: الأهمية النظرية: ٧

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: ٨

حدود الدراسة: ٨

مصطلحات الدراسة: ٨

١- الاختبارات الإلكترونية: ٨

٢- مدارس الحلقة الثانية: ٩
٣- المحافظة الداخلية: ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ١١
أولًا: الإطار النظري: ١١
المبحث الأول: الاختبارات الإلكترونية ١١
مقدمة: ١١
نشأة الاختبارات الإلكترونية: ١٢
مفهوم الاختبارات الإلكترونية: ١٤
مراحل إعداد الاختبارات الإلكترونية: التحليل والتصميم والإنتاج والنشر الإلكتروني والتطبيق والتقويم النهائي: ١٦
أهمية الاختبارات الالكترونية: ٢١
أهداف الاختبارات الإلكترونية: ٢٤
متطلبات إعداد الاختبارات الإلكترونية: ٢٦
خصائص الاختبارات الإلكترونية: ٣٢
أنواع الاختبارات الإلكترونية: ٣٥
أنماط الاستجابة للاختبارات الإلكترونية: ٣٧
مميزات الاختبارات الإلكترونية: ٣٩
عيوب الاختبارات الإلكترونية: ٤٢
تطوير الاختبارات الإلكترونية: ٤٤
استخدام المعلمين للاختبارات الإلكترونية: ٤٦
النظريات المفسرة للاختبارات الإلكترونية: ٤٧
المبحث الثاني: واقع التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان ٥٠
تمهيد: ٥٠
مفهوم التعليم الإلكتروني: ٥٢

أهمية التعليم الإلكتروني: ٥٥
أهداف التعليم الإلكتروني: ٥٨
خصائص التعليم الإلكتروني: ٦٢
أنواع التعليم الإلكتروني: ٦٨
تقنيات التعليم الإلكتروني: ٧٢
متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني: ٧٥
التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني: ٧٩
واقع التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان: ٨٥
ثانيًا: الدراسات السابقة ٨٧
الدراسات العربية: ٨٨
الدراسات الأجنبية: ٩٥
التعليق على الدراسات السابقة ١٠٢
أولاً: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: ١٠٢
ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: ١٠٣
ثالثًا: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: ١٠٤
رابعًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: ١٠٤

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها ١٠٦
منهج الدراسة: ١٠٦
مجتمع الدراسة: ١٠٦
عينة الدراسة: ١٠٦
أداة الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها: ١١٠
الأساليب الإحصائية: ١١٥

الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... ١١٧
مقدمة: ١١٧
أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول..... ١١٧
ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني ؟..... ١٢٤
ثالثاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث..... ١٢٧
رابعاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع..... ١٢٩
مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات ١٣٣
ملخص أسئلة الدراسة: ١٣٣
أولاً: ملخص نتائج السؤال الأول..... ١٣٣
ثانياً: ملخص نتائج السؤال الثاني..... ١٣٧
ثالثاً: ملخص نتائج السؤال الثالث..... ١٣٨
رابعاً: ملخص نتائج السؤال الرابع..... ١٣٩
توصيات الدراسة:..... ١٤١
مقترحات الدراسة: ١٤١

قائمة المصادر والمراجع..... ١٤٢
أولاً: المراجع العربية:..... ١٤٢
ثانيًا: المراجع الأجنبية:..... ١٥٣

الملاحق ١٥٧
الملحق رقم (١) الاستبانة ١٥٧

قائمة الجداول

٣-١	الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي	١٠٧
٣-٢	توزيع أفراد العينة حسب النوع	١٠٧
٣-٣	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل	١٠٨
٣-٤	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	١٠٩
٣-٥	معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد ومحاور الاستبانة	١١٢
٣-٦	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمتوسط العام لمحاور الاستبانة	١١٣
٣-٧	معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ومحاورها	١١٤
٤-١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الأول: مستوى استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية	١١٧
٤-٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبُعد الأول: كفايات المعلمين في استخدام الاختبارات الإلكترونية	١١٩
٤-٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبُعد الثاني: إجراءات تصميم وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية	١٢١
٤-٤	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبُعد الثالث	١٢٣
٤-٥	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الثاني: معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية	١٢٤
٤-٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الثالث: مقترحات تطوير استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية	١٢٨

٤-٧ المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية لمتغير النوع ١٣٠
٤-٨ نتائج "تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) "للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية ١٣١
٤-٩ نتائج "تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) "للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية ١٣٢

قائمة الأشكال

٣-١	توزيع أفراد العينة حسب النوع	١٠٨
٣-٢	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل	١٠٨
٣-٣	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	١٠٩

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي، اتجهت أغلب الدول إلى محاولة تطوير التعليم وقياس نتائجه ومستويات تحصيل الطلاب بأفضل وأحدث الطرق الممكِنة؛ لتحديد نقاط القوة وتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف وتلافيها، حيث يرى الزبون (٢٠١١، ص. ٧) أن القياس التربوي يُعتبر جانب مهم في العملية التربوية، حيث تمكننا أدوات القياس من توفير معلومات مهمة للتربويين في المجالات كافة، وتُعَد الاختبارات المدرسية التي تقيس سمة التحصيل إحدى أهم تلك المقاييس؛ حيث تمكِّن من قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة عند المعلمين.

تُعتبر الاختبارات من أهم الأدوات التي يتم استخدامها لتقويم الطلاب وأكثرها انتشارًا واستخدامًا، فالاختبارات تُعَد وسيلة أساسية يستعين بها المعلمون بطريقة منظمة بهدف الحصول على معلومات شاملة لجوانب التحصيل كافة أو أكثرها، وهي من أهم المهارات التي يقوم المعلم بممارستها، وهي من المهارات المستمرة الرئيسية التي يقوم بممارستها، والذي يأمل أن يَعرف عن طريقها مدى نجاحه في عمله، والاختبار التحصيلي يتكون من عدد من البنود أو المهمات يستجيب لها الطلبة كل حسب قدراته ومستوى تحصيله، وللعلامات التي يحصل عليها الطالب في تلك الاختبارات أهمية خاصة في التوصل إلى قرارات خاصة بمستقبلهم وتعلمهم، وعلى أساسها تتم إجازتهم في الانتقال إلى مرحلة أو صفٍ تالٍ، وعلى أساسها أيضًا يؤسس المعلم خطته التدريسية أو يقوم بتعديلها، أو يتعرف جوانب الضعف عند بعض الطلاب ومن ثم يخطط لمعالجتها (فرج الله، ٢٠١٩، ص. ١٦١).

تساعد الاختبارات في تحسين العملية التعليمية، من خلال مساعدة المعلمين في التخطيط والإعداد المستمر للطلاب؛ حيث أن الاختبارات لا تقتصر على قياس الأهداف التعليمية أو الاجتماعية والاحتياجات، ولكن تتضمن أسلوب التعامل مع النظام التعليمي،

وتحدد الاختبارات بشكل عام مدى تحقيق الأهداف التعليمية, وكذلك مدى استيعاب المؤسسات التعليمية للاحتياجات المجتمعية، وتلعب الاختبارات دورًا هامًّا في تحديد الممارسات الصفية وكيفية تعلم الطلاب، وأدى التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية إلى التحول من استخدام الاختبار الورقي إلى الاختبارات القائمة على استخدام الأنظمة الحاسوبية، وظهرت العديد من المفاهيم المرتبطة بالاختبار الإلكتروني، ومنها الاختبار بمساعدة الحاسب الآلي والتقييم الحاسوبي، والاختبار القائم على الحاسب الآلي والتقييم الالكتروني، والتقييم القائم على الويب، والتي توفر قياس الأنماط المركبة من المعارف والتفكير التي يصعب تقييمها باستخدام الأساليب التقليدية (Al-Qdah & Ababneh, 2017, P. 106).

وتُعتبر الاختبارات الإلكترونية من المنظومات الفرعية التي تستهدف تقويم الطلاب في بيئة المقررات الإلكترونية من خلال الويب، والغنية بكمية هائلة من المتغيرات التكنولوجية التصميمية، والتي ترتبط بصورة مباشرة بعناصر بناء الاختبارات، والتي يجب إعدادها وتطبيقها وإدارتها تبعًا لمبادئ وأسس تربوية علمية، حتى تكون فعالة بشكل كبير، بهدف تطوير وتحسين الاختبارات الإلكترونية بصورة عامة (حسب الله، ٢٠١٨، ص.ص ٥٣٦ – ٥٣٧).

والاختبارات الإلكترونية كما أشار إليها غريب (٢٠١٤، ص. ١٤٩) هي جميع الاختبارات التي يمكن إنتاجها وتصميمها عبر الحاسوب، الإنترنت WBT، أو القائمة على الكمبيوتر CBT بنوعيها: القائمة على نظام التشغيل, والقائمة على نظام المسح الضوئي OMR.

والهدف الرئيس للاختبارات الإلكترونية هو قياس أداء الطالب، ويتم هذا بضبط وتطوير طرق تقييم الطالب عن طريق التعلم الإلكتروني المعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات الحديثة من أجل تسهيل عملية تقييم الطلبة، وتحويل تلك العملية من الأساليب التقليدية (الورقية) إلى الأساليب الآلية الإلكترونية؛ وبفضل هذا يكون من الممكن أن يرى الطلبة مهاراتهم التي يتميزون بها ومخرجات تعلمهم بواقعية أكثر، فنحن في عصر صار التفصيل والتخصص الفردي هو سمة كل أمر، فالهواتف النقالة يتم تخصيصها حسب

تفضيلات واحتياجات ومهارات الأفراد، ووجبات الطعام يتم تخصيصها حسب مشاكل الفرد الطبية وتفضيلاته، والعديد من الأمثلة الأخرى (القشار، ٢٠١٥، ص.ص ٣ – ٤).

وقد تطور الاختبار الإلكتروني بشكل سريع، فتلعب الاختبارات الإلكترونية دورًا هامًّا في تقييم المعارف لدى الطلاب, باستخدام التقنية الحديثة للحاسب الآلي، دون أي تأثيرات على الاختبار الورقي التقليدي، حيث يساعد الاختبار الإلكتروني في تحسين معايير الاختبارات الطلابية، فيتطلب الاختبار الورقي التقليدي مزيدًا من الجهود من جانب الطلاب والمعلمين؛ لذا تعتبر الاختبارات الإلكترونية ذات أهمية كبيرة لدى الطلاب، وقد أدى تطور سياسات التكنولوجيا الشبكية إلى تعزيز إجراء الاختبارات إلكترونيًّا (Sarrayrih & Ilyas, 2013, P. 439).

ويساعد استخدام التقييم الإلكتروني كوسيلة فيما يتعلق بمجموعة الاختبارات الإلكترونية على حصول الطلاب على النتائج الدراسية الأفضل من استخدام الاختبارات المعيارية فقط باعتبارها أداة تقييم التعلم، ويجب أخذ بعض الاحتياطات في الاختبارات الإلكترونية، ومنها أن تكون أساليب التقييم الإلكترونية بديلًا فعالًا لأساليب التقييم التقليدية، ويكون الطالب محايدًا في استخدام الأساليب الإلكترونية بالمقارنة بالأساليب التقليدية، وتحقق الاختبارات الإلكترونية النتائج الأفضل؛ لذا يجب إجراء الاختبارات الإلكترونية الدورية التي تعزز عمل الطلاب بشكل ملائم وفقًا للأنشطة الصفية المحددة (Salas-Morera, Arauzo-Azofra & García-Hernández, 2012, P. 2).

فالاختبارات الإلكترونية أو المحوسبة تتضمن الأسئلة الموضوعية، المتمثلة في (أسئلة الصواب والخطأ أو ضع دائرة)، أو أسئلة مقالية تهدف إلى جمع أفكار ومعلومات متنوعة من الطلبة (أبو شنب وحرب وأبو البصل، ٢٠١١، ص. ١١٧)؛ ومهارات تصميم وإنشاء الاختبارات الإلكترونية تعتمد على المهارة الأولى المتمثلة في صياغة وإعداد الأسئلة، في حين أن المهارة الثانية تعتمد على تصميم قالب إدخال الأسئلة، أما المهارة الثالثة فتركز على إنشاء بنك للأسئلة داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وأخيرًا تعتمد المهارة الرابعة على إنشاء وإتاحة الاختبارات الإلكترونية للطلاب (عبد الوهاب، ٢٠١٧، ص.ص ٤٥٦ – ٤٥٧).

هذا وفي ضوء ما أشار إليه رشاد (٢٠١٠) من الأهمية البالغة الاختبارات الإلكترونية بالنسبة للمعلمين كونها تساعد في تصحيح الاختبار بشكل آلي وفوري، وتساعد في التغلب على المهام المستهلكة للوقت لدى المعلمين عن طريق إعادة استخدام الأسئلة بسهولة من بنك الأسئلة وإمكانية تعديلها وتغييرها، كما يمكن إنتاج النسخ المختلفة من الأسئلة المختلفة للطلاب المتنوعين، تأتي الحاجة ماسة إلى تناول واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين وسبل تطويرها.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام سلطنة عمان بتطوير التعليم، وتوفير سبل التكنولوجيا في العملية التعليمية، إلا أنه توجد العديد من المشكلات التي تحول دون توظيف المعلمين للتكنولوجيا في العملية التعليمية على نحو ملائم, حيث يشير البوسعيدي (٢٠١٠، ص. ٧٧) إلى أن التعليم الأساسي في سلطنة عمان قد شهد تطورًا شاملًا في نواحي العملية التعليمية كافة، ومن مظاهر ذلك التطوير، ومواكبة للتطورات الحديثة التي تعاصرها الدول في مجال التعليم، كان من الضروري عمل تطوير كامل في حقل تطبيقات تكنولوجيا التعليم، وما تتضمنه من مصادر وأدوات تكنولوجية تساعد في تحسين وتنمية كفاءة العملية التعليمية، إلى جانب تزويد المعلمين والطلاب بالخبرات والمهارات التكنولوجية التي تساعدهم في تسهيل وتحسين عمليتي التعلم والتعليم.

وقد رصدت العديد من الدراسات تدني مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي ما قبل الخدمة حيث أكدت دراسة غريب (٢٠١٤، ص١٤٥-١٤٦) على أن تصميم الاختبارات الإلكترونية يعاني من التدني، فعلى الرغم من توافر عدد من الدورات التدريبية المتعلقة بإنتاج الاختبارات الإلكترونية، إلا أنه قد ظهر تدنيًا في المهارات والمعارف الخاص بإنتاج وتصميم الاختبارات الإلكترونية؛ كما توصلت دراسة هداية (٢٠١٩، ص. ٤٧٩) إلى أن مستوى تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية ضعيف، وذلك نتيجة لضيق الوقت اللازم للتدريب على هذه المهارات، كما أن بيئة التعلم غير متوافر بها الخيارات المتعددة التي تلائم الطلاب كافة.

وهناك العديد من الدراسات التي رصدت قصور أدوار معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في عمليات التقويم، حيث أشارت دراسة الراسبية (٢٠١١، ص. ٧) إلى وجود الكثير من المعوقات في أساليب تقويم طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وتدل تلك المعوقات على ضعف إدراك المعلمين للآليات السليمة لتطبيق التقويم، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فغالبًا ما يتم إلزام الطلاب بمواضيع معَينة من مصادر معَينة، وأن بعض المعلمين في مواد دراسية مختلفة يركزون على النواحي المعرفية فقط، وإغفال الجانبين الوجداني والمهاري، ويَظهر هذا في من ملف إنجاز الطلاب.

كما أكدت نتائج دراسة الغنبوصي والحوسنية وصلاح الدين (٢٠١٨، ص٢٨٩-٢٩٠) أنه تواجه عملية التقويم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان مجموعة من المعوقات، والمتمثلة في ندرة الموضوعية والمصداقية عند مجموعة من المقيِّمين، وأنه يوجَد بعض المجاملات في التقويم خصوصًا التقويم الذاتي، وعدم وضوح المعايير والمؤشرات الرئيسية التي يتم بها تقويم الأداء، وعدم دقة معايير في قياس الأداء، وندرة التطبيق الدائم للتغذية الراجعة، وعدم توافر خطط واضحة يتم على أساسها بناء عملية تقويم الأداء، وعدم تمكين المقيِّمين على الأداء من تطبيق واستخدام وتحليل أدوات التقويم.

في حين أشارت العديد من الدراسات إلى تدني الكفايات التكنولوجية للمعلمين، حيث أكدت نتائج دراسة الناعبي (٢٠١٠، ص ٥٨) تدني درجة امتلاك معلمي سلطنة عمان للكفايات الإلكترونية، وهذا يرجع إلى ضعف استخدام المعلمين تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وهذا بسبب عدم امتلاكهم الكفايات والمهارات التكنولوجية كنتيجة لضعف مستوى التدريب وندرة برامج التنمية المهنية؛ في حين أشارت نتائج دراسة الخالدي (٢٠١١، ص١١٢-١١٣) إلى وجود ضعف في الكفايات التقنية الخاصة بمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وذلك يرجع إلى عدم امتلاك المعلمين للقدرات الكافية لاستخدام التقنيات الحديثة كنتيجة لضعف تأهيل المعلمين خلال فترة دراستهم الأكاديمية، وقلة وجود أفراد متخصصين ومؤهلين وعلى مستوى عالٍ للقيام بمهمة التدريب لهؤلاء الطلاب خلال الخدمة.

هذا ويعاني معلمو مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان من قصور في استخدام الاختبارات الالكترونية، وهو ما أكدت نتائج دراسة الحوسني (٢٠٢١، ص. ١٨) من أن معلمي مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان يواجهون العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام الاختبارات الالكترونية، حيث جاءت معوقات استخدام الاختبارات الالكترونية لدى المعلمين بدرجة استجابة عالية، مما أثر ذلك على مستوى استخدامهم للاختبارات الالكترونية، حيث ظهر ضعف في مستوى استخدام المعلمين في مدارس الحلقة الثانية للاختبارات الالكترونية في العملية التعليمية، وذلك بسبب ضعف امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة لاستخدام الاختبارات الالكترونية في عمليات التقويم.

أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة حول تحقيق الهدف الرئيسي التالي: التعرف على واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان, ومنه تتفرع الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مدى استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
٢. التعرف على معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية، وتطويرها لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
٣. التعرف على طرق تطوير استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
٤. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في واقع استخدام الاختبارات لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، ترجع لمتغيرات الدراسة (النوع – المؤهل– الخبرة).

أسئلة الدراسة:

تتمحور أسئلة الدراسة حول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟ ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟
٢. ما معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟
٣. ما طرق تطوير استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في واقع استخدام الاختبارات لدى المعلمين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان ترجع لمتغيرات الدراسة (النوع – المؤهل – الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحاور التالية:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الاختبارات الإلكترونية، في ظل التوجه نحو توظيف التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم.
٢. تبرز أهمية الدراسة من خلال الدور الذي تلعبه الاختبارات الإلكترونية كمصدر لتوفير التغذية الراجعة لطلاب الحلقة الثانية في سلطنة عمان.
٣. يأمل الباحث أن تفتح الدراسة الحالية الباب لإثراء المكتبة العربية والعُمانية بالعديد من المؤلَّفات في هذا الموضوع الهام.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. تكتسب الدراسة أهميتها من كونها دراسة ميدانية، ترصد الحلقة الثانية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
٢. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في توجيه صناع القرارات التربوية بسلطنة عمان لضرورة الاهتمام باستخدام الاختبارات الإلكترونية وتطويرها بتقديم دورات تدريبية لمعلمي الحلقة الثانية حول إعداد وتطوير الاختبارات الإلكترونية.
٣. الإسهام في لفت أنظار القيادات المدرسية في توفير البنية التحتية والتجهيزات المناسبة للاختبارات الإلكترونية في مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة الحالية مدى تصميم وتطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
٢. **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية.
٣. **الحدود البشرية:** تشتمل الدراسة الحالية على معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية.
٤. **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق الدراسة الحالية في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

١- الاختبارات الإلكترونية:

عرف عبد الوهاب (٢٠١٧، ص. ٤٥٢) الاختبارات الإلكترونية بأنها "اختبارات تم تصميمها وبناء أنماط أسئلتها وفقًا لمعايير خاصة، وتسكينها على نموذج خاص بتجهيز